العـــــدد ٧٩٨ — الســــادسة عشـــر

﴿ مكة المكرمة ﴾

يوم الجمعة ٢٧ صفر سنة ١٣٥٩ الموافق ٥ ابريل سنة ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

ابريل	الايام	صفر	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	الظهر س	الظهر د	العصر س	العصر د
١٧	السبت	٢٨	١٠	٨	١١	٣٦	٥	٤٨	٩	١٠
١٨	الاحد	٢٩		٧		٣٤		٤٧		٩
١٩	الاثنين	٣٠		٦		٣٢		٤٧		٨
٢٠	الثلاثاء	١		٤		٣١		٤٦		٩
٢١	الاربعاء	٢		٢		٣١		٤٥		٩
٢٢	الخميس	٣		٢		٣٠		٤٥		٧
٢٣	الجمعة	٤	١٠	٠	١١	٢٩	٥	٤٤	٩	٧

أقوال مختارة

الصمت

حضر قشيرى مجلساً من مجالس العرب فاطال الصمت . فقال له بعضهم : بحق سميتم خرس العرب فقال القشيرى :

يا اخى انا حظ الرجل فى اذنه لنفسه ، وحظه فى لسانه لغيره .

المعتقد الفطرى

منشاه - تطوره - حاجة البشر الى صحيحه

فى الدين ، والاخلاق ، والاجتماع

ننشر فيما يلى نص محاضرة الاستاذ محمد المغيربى عضو مجلس الشورى التى القاها في منتدى جمعية الاسعاف الخيرى — :

فطر المعتقد على الفطرة التى فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، وخص المعتقد بسلطان يبلغ حكمه من النفوس حكم الغريزة من الحيوان والعقل من الانسان ، وبوىء المعتقد من الجسم مضغة أن صلحت صلح الجسم كله وان فسدت فسد الجسم كله الا وهي القلب ، فما ان استوى المعتقد على الذروة من القلب بفطرته ابهج وضاء مشرقا ، حتى رانت عليه نواقض واضداد اقتضتها سنن الحياة فالت باعراضها وجود قسراً باغراضها . فجاءت البيئة وجاءت مؤثراتها فانفذت فيه حكمها وطبعته بطابعها ثم جاءت الوراثة وجاء ناموسها الكلى فاذا بالمعتقد ينحدر تورثا عن تقليد وهوى وعادة متمشيا مع القابليه البشرية واستعدادها اللاشعورى الآخذ بالفرد الى تلمس حاجته بقدر ما يستدعيه التطور العقلي (على نوعيه) من اتساع فى المدارك ضمن ادوار تطور العقل الثلاثة وهنا نتساءل :

أي حاجة أمس من معرفة المرء النفس وتوطيدها على معتقد فطرت منذ النشأة عليه . واى طريقة عملية اضمن لتحقيق هذه الامنية ؟ الحق انه ليس ثمة فى الحياة المعنوية حاجة امس من الركون الى معتقد كما انه ليس فى الحياة المادية انجع طريقة عملية ايجابية موصلة لتحقيق عين القصد واعتناق صحيحه سوى التعبد الخالق ومنه ينشأ السلوك وفيه تنحصر الارادة .

لذا كان التعبد احتياجاً طبيعيا ايضا فطر عليه البشر منذ النشوء حيث بلغ من ارواحهم مبلغ حاجة اجسامهم الى ضروب التغذية ووسائل التنمية فكل مولود نشأ على الفطرة لابد وان يشعر بلزوم الركون الى هذا الاحتياج الطبيعى والتذرع به سعيا وراء تطهير النفس وتأمينها عما يطرأ عليها وتنعش فطرة فيه ذلك ان الانسان مجبول ومطبوع على حب ما اوتيه من شارة الحياة ومحافظة كيانها استبقاءاً لجسمه فى هذا المعترك مهما كابد من المشاق وعانى من زعازع الدهر ما عانى من انواع البؤس والشقاء فتراه بسائق طبيعى يتلمس كافة الوسائط والاسباب التى يرى فيها خلاص نفسه ونجاتها مادة ومعنى مهما كلفه الامر .

ولما كان نيل نفس الغرض ينحصر فى امور معنوية اكثر منها مادية هى بالحقيقة خارجة عن جد استطاعته فتراه يسعي بكل قواه فى التقرب على قدر ما أوتيه من علم وادراك لمن يرى فيه توفر القدرة الكافيا على تأمين منافعه ودفع مضاره ، نظراً لما فطر عليه من الضعف والهلوع اللذين يضطرانه التسليم بالعجز فى نفسه علي استحالة الاتيان بشيء هو فوق مقدوره فيعظم ويكبر في عينه بحكم الطبع والضرورة كل من يعتقد فيـه نفعه وضره ، فيرفعه ويعليه ويبجله ويدعيه ويدافع الخوف والرجاء ما يلبث ان يرضخ له بالعبودية تعظيما واجلالا .

ومن تتبع تاريخ حياة البشر علم بصحة ما أجملناه فى هـذا الموضوع ولخصناه وعلم يقينا ما للمعنويات التى منشأها اثر الخالقة فى عظيم التأثير في الروح البشرى .

فمن نشأة الانسان الاول وتطوره ضمن الحالات الثلاثة لم نجده استغنى قط عن التعبد سواء أكان ذلك فى الحالة الوحشية فى أدنى الهمجية أو بعد انتقاله الى حالة البداوة حتى وبعد بلوغه أقصى درجات الحضارة فكم من منكب على عبادة النار او الشجر ومتخذ معبداً من الحجر وراكع للابرج والبقر وساجد للشمس والقمر ، واضح لخلوق مثله من البشر قد عززه الفطرة من بنى جلدته فيعصر عالم بعصر [illegible] معنوياتهم فيكبرونه ويجلونه

البقية على الصحيفة الثانية

مشاهداتى فى اوربا

ننشر فيما يلى نص المحاضرة التى القاها الاستاذ عبد الحميد الخطيب فى منتدى جمعية الاسعاف الخيرى — :

سادتى الافاضل :

فى صيف عام ١٣٥٠ طفت عواصم اوربا لانتجاع الصحة وتبديل الهواء وقد طلب منى الآن أن احاضركم عن مشاهداتي في تلك الديار وانه مع تقادم الزمن على تلك الرحلة ووفرة ما شهدت فيها لا يسعني الا ان ألبى الطلب واقتضب لكم جانبا مما يحضرني الآن من تلك المشاهدات الماضية دون أن ألم بكل شيء خصوصا وان ذلك مما يحتاج الى اوقات طويلة قد لا يتسع لها المقام فى مثل هذه المحاضرات .

وقبل أن أبدأ محاضرتى لا اكتم حضرتكم ما كان يساور نفسى اثناء تلك الرحلة من الاسف الشديد والحزن العميق عند ما كنت أذكر حالة المسلمين في الصدر الاول وما كانوا عليه من عظمة فى الاخلاق وعلو فى الارض نتيجة تمسكهم بدين الله وسنة رسوله ، وما وصلوا اليه اليوم بسبب انحرافهم عن ذلك الطريق السوى من تفكك وتأخر . ولقد كنت ارغم على هذه الذكريات ارغاماً فى تلك الجهات عند ما اشاهد حالة من احوال القوم فى اوربا او اسبر خلقا من اخلاقهم فى العصر الحاضر

أجل فان القوم رغم جحودهم لكتاب الله وآياته قد اعتنقوا فى معاملاتهم كثيرا من مبادىء الاسلام السامية وتعاليمه المفيدة لخير البشرية وطبقوها عمليا فيما بينهم فكانت السر فى نجاحهم وتفوقهم بينما اهملها المسلمون فتراجعوا الى الوراء وحل بهم ما حل من تدهور واضمحلال . ولست اقصد من هذا اطراء اخلاق القوم عامة او الاشادة بهم جميعا ولا أقول انهم خلوا من النقائص والمزريات بل قد يكون فيهم من الصفات والعادات ما نأنف منها ونربأ بانفسنا عنها وعن التحدث بذكرها بالمرة انما اريد ان اذكر شيئا من محاسن ما شهدت من أقوام اعتقد انهم اقل منا عقلا وادراكا وان امتازوا عنا علما فى الامور الدنيوية والا لما طمست بصائرهم عن الايمان بالله ورسوله واليوم الآخر برغم ما وضح لهم من الحق (وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور) .

أذكر هذه المحاسن باعتبارها من المبادىء التى جاء بها الدين الاسلامى ومن الصفات التى كان يجب أن تتوفر لدى المسلمين باجلى مظاهرها والتى ان فاخر بها الاوربيون فقد اقتبسوها منا . واريد ان اسجل بهذا أن هذه الفضائل التى نعجب بها اليوم ما هى الا جزء مما يدعو اليه الدين الاسلامى الذى هو دين السماحة والعزة والعلم والعمل والذى ما بعث رسوله الا ليتمم مكارم الاخلاق ، وارجو أن يكون فى هذا ما يحفز المسلمين الى العمل بجوهر دينهم والتخلق باخلاق نبيهم ، هم احق بذلك من سواهم وما احرانا ونحن رافعو لواء الدين فى بلده الامين ان نكون فى مقدمة الداعين له ومن خير العاملين بهديه والممثلين لفضائله وآدابه لا سيما ونحن فى هذا العصر الزاهر الذى قيض الله لنا فيه اماما صالحا يدعونا الى العمل بكتاب الله وسنة رسوله ويحثنا على اتباع سيرة سلفنا الصالح رضوان الله عنهم .

أيها السادة ان أول مالفت نظرى فى بلاد الغرب هو ما اتصف به الموظفون من الاخلاق الطيبة والحكمة فى تصريف الشؤون والموظف كما يقولون عنوان الحكومة والامة معاً ومنه يستطيع الغريب ان يكون فكرة عن البلاد واهلها (والكتاب يقرأ من عنوانه) عند ما اتت الباخرة بي الى ميناء مرسيليا صعد اليها فى عرض البحر مأمور الجوازات وجمع من الموظف المختص بالباخرة وعلم عليها ثم ارسل الينا رسولا يدعونا لمقابلته درجة درجة وقسما قسما وشرع ليسألنا فى لطف وتودد عن وجهة نظرنا وموضع نزلنا وتسجل ذلك لديه ثم يسلمنا جوازاتنا بمنتهى السرعة . وما ان رست الباخرة فى الميناء الا وقد تسلم كل منا جوازه وهم بالنزول الى الرصيف دخلنا حظيرة الجمرك وانا متخيل مبلغ الصعوبة التى سأصادفها فيه وما كان اشد دهشتي حينما استقبلني الموظف المختص بالتفتيش بمثل ما قابلني زميله مأمور الجوازات وسألني فى لطف عما اذا كنت احمل معى دخانا أو ما يستحق الجمرك فاجبت بالنفى فلم يكن منه الا ان اشر على حقائبي بالتصريح بها بالمرور دون ان يكلفنى بفتحها او يجهد نفسه فى تفتيشها

البقية على الصحيفة الثالثة

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

تلخيص أهم الحوادث فى اسبوع

روما — يمكن تلخيص اهم الحوادث التي وقعت في خلال الاسبوع المنصرم فيما يأتي :

(١) نتيجة الرحلة التي قام بها رئيس الوزارة المجرية الى رومه .

(٢) اجتماع المجلس الاعلا بلندن .

(٣) تقرير المستر ولس مندوب الرئيس روزفلت .

(٤) خطبة الرفيق مولوتوف .

أما عن المحادثات الطويلة التي دارت في رومه بين رئيس وزارة المجر والسلطات الايطالية فقد أضاءت الموقف الذي كان غامضا جداً من جميع نواحيه فقد كثر صياح الصحف الانجليزية والفرنسية وزاد صياحها كثيرا وبالاخص بعد الاجتماع الذي تم بين موسوليني وهتلر في ممر برينر وأخذت تسترسل في ضروب الحدس والتخمين وحاولت أن تدخل في روع العالم أن هناك اتفاقا قريب الوقوع بين رومه وبرلين وموسكو .

ولكن المحادثات الاخيرة التي دارت بين رئيس الوزارة المجرية ورجال الحكم في ايطاليا قضت نهائيا على تلك المزاعم واوقفت هذه الاشاعات عند حدها .

فسياسة ايطاليا والمجر شأنها شأن سياسة المانيا ويوغوسلافيا وجميعها ترمي الى توثيق العلائق بين دول الدانوب وعدم تشعب الحرب الى شبه جزيرة البلقان .

أما القرارات الاخيرة التي اصدرها مجلس الحرب الاعلا في لندن فقد اعتبرت كدليل لسياسة الحلفاء الحربية ، تلك السياسة التي اسفرت عن سقوط وزارة المسيو دلاديه .

وفي الواقع ان القرارات التي اصدرها هذا المجلس لم توضح شيئا جديدا عن نهاية الحرب واهدافها فكل ما جاء في تلك القرارات انه لا يحق لاحدي الدولتين ان تعقد صلحا الا بموافقة الدولة الاخري.

فليست هذه القرارات سوي مستند يرمي لاتباس كل الحلول الممكنة لهذه الحرب .

أما التصريحات التي القاها رئيس الوزارة الروسية فقد قوبلت بالارتياح في لندن وباريس وبالاخص لما صرح به الرفيق مولوتوف عن اعتزام الروسيا على التزام موقف الحياد .

أما الدوائر الالمانية فقد أشارت بنوع خاص الى ما جاء في هذه الخطبة من الحملة العنيفة التي حملها مولوتوف على الديموقراطيين .

أما في رومانيا فقد استولى القلق الشديد لما جاء في هذه الخطبة خاصا بمقاطعة بسارابيا ولو أن أثر الانزعاج قد هبط كثيرا من نفوس الرومانيين عندما صرح مولوتوف أنه لا ينوي اتخاذ الحرب كوسيلة لاسترداد حقوق الروسيا في تلك المقاطعة .

موقف ايطاليا من سياسة دول البلقان

روما — نشرت جريدة لافورش ديتاليانا مقالا مطولا أشارت فيه الى المقال الذي نشره مراسل التيمس في استانبول الذي جاء فيه أن التحالف الذي أبرم بين انجلترا وفرنسا وتركيا كان وليدا لحادث ضم البانيا الى ايطاليا فقد أدي هذا الحادث الى ارتياب تركيا من سياسة رومه منذ ذلك الحين. وقد علقت الجريدة الايطالية على هذا الكلام قولها (فهل نري بتعبير مراسل التيمس بأنه هذا عن رأيه الخاص أو تشاركه الحكومة التركية في هذا الرأي) ثم ذكرت الجريدة ما يأتي :

ان سياسة ايطاليا واضحة جلية ليس فيها ما يدعو الى التشكك والارتياب فقد أوضحت ايطاليا في عدة مناسبات وبرهنت في كثير من الظروف على أنها ترمي في سياستها الى المحافظة التامة على سلامة الدول البلقانية والمحافظة على حوض الدانوب من ويلات الحرب والدسائس التي تحاك ضد هذا القسم من أوروبا في هذا الحين ولكن الدسائس التي تحاك ليس مصدرها ليس منبعث مقرها في رومه ولا في برلين .

المفاوضات بين روسيا وفنلنده

روما — تفيد الانباء الواردة من هلسنكي ان الحكومة الروسية قد تشددت كثيراً في مطالبها التي تقدمت الى الوفد الفنلندي في موسكو وقد أدى ذلك الى عرقلة المفاوضات الجارية بين الفريقين فقد طلبت الحكومة الروسية من الوفد الفنلندي أن يسرح قسما من جيوشه المحتشدة على الحدود ليكون ذلك كرهان من فنلنده على نواياها حسن الجوار .

أما الحكومة الفنلندية فقد رفضت ذلك واعتبرته تدخلا مزرياً في شؤون فنلنده الداخلية .

وترى الحكومة الفنلندية ان تسرح جيوشها المحتشدة على الحدود في وقت حتى لم يمر ضرورى لعدم الاطمئنان بعد حتى الآن على تخطيط الحدود الجديدة من قبل اللجنة المختصة بذلك .

الاستعدادات العسكرية فى تركيا

روما — تفيد الانباء الواردة من استانبول ان الحكومة التركية دعت جميع ضباط الصف في احدي عشر طبقة من المشاة للقيام بالترتيبات العسكرية ودعت أيضا لنفس الغرض طبقات من المدفعية والخيالة وفرق المواصلات .

الخسائر الحربية فى مدة شهر

روما — ورد من مصدر رسمي الماني أن طيارات العدو التي سقطت في خلال شهر مارس قد بلغت ١٢ طائرة حربية منها عشر طيارات فرنسية والاخرى انجليزية

أما ما فقده الالمان خلال هذه المدة فقد بلغ سبعة طيارات فقط

وبلغ مافقده الحلفاء من ابتداء الحرب حتى الآن ٣٥٧ طيارة فقط

وقد قامت الطيارات الالمانية بغارة جوية على احدي القوافل البحرية في شمال فلاموروج امام الغربية فأصابت باخرة تجارية بضرر جسيم واغرقت باخرة اخرى ثم عادت سالمة الى قواعدها ماعدا واحدة منها وقد نشطت مدفعيات الالمان من ثلاثة أيام في غرب الفوج وغرب السار ولايزال نشاطها مستمرا حتى الآن وشتبك الفريقان المتحاربان في غرب الفوج فأسفرت المعارك بينهما عن وقوع خسائر واسرى من كل من الفريقين

الوزارة العراقية الجديدة

لندن — استقالت وزارة نورى باشا السعيد وتألفت وزارة أخري برئاسة السيد رشيد الجيلاني وقد اسند منصب وزارة الخارجية في الوزارة الجديدة الى فخامة نوري باشا السعيد ومنصب وزارة الدفاع الى طه باشا الهاشمي .

ولم يبق من أعضاء الوزارة السابقين غير السيد صبحي شوكت الذي عين مديرا عاما للمعارف.

خطاب المستر تشمبرلين فى مجلس العموم

روما — تفيد الانباء الواردة من لندن أن المستر تشمبرلين القى أمام مجلس العموم البريطاني يوم الثلاثاء الماضي تصريحات خطيرة عن قرارات مجلس الدفاع الاعلى .

وقد نشرت جريدة صنداى تايمس مقالا اكدت فيه أن الحلفاء قد اعتزموا على اتخاذ اجراءات حاسمة لتشديد وطأة الحصار البحرى وستكون هذه الاجراءات من قسمين :

اولا — الحيلولة دون تمكن الالمان من استخدام مياه النرويج لنقل السفن المحملة بالحديد الى المانيا

ثانيا — تشديد الرقابة على جميع ما تصدره الولايات المتحدة والهند الهولندية الى المانيا عن طريق الهند الهندية وفلاديفوستك والروسيا .

اجتماع مجلس الوزراء الايطالى

روما — اجتمع مجلس الوزراء الايطالي اليوم برئاسة السنيور موسوليني للبحث في المسائل الهامة الآتية :

(١) زيادة رواتب الموظفين .

(٢) تطبيق قانون المرافعات الجديد .

وقد استقبل الدوتشي امبرتيبو بوتى وقدم اليه التقارير اللازمة عن البلاد التي عهد اليه بقيادتها .

استعداد هولاندا بزيادة التسلح

لندن — خصصت الحكومة الهولندية مبلغ ٢٩ مليون جنيه لشراء ٣ مدرعات حربية حمولة الواحدة ٢٧ الف طن و١٢ سفينة من السفن المطاردة للغواصات وسفينتين لبث الالغام و١٢ طيارة بحرية وانشاء حوض بحري في مدينة سورابايا الهند الهولندية

الحكومة الصينية الجديدة

لندن — تألفت بالامس الحكومة الصينية الجديدة التي صنعها اليابانيون في نانكين باحتفال كبير اشترك فيه المسيو وانج رئيس الوزارة الصينية السابق .

ولم تعترف حتى الآن بهذه الحكومة أية حكومة اجنبية اخرى وقد صرحت كل من انجلترا والولايات المتحدة عن عزمهما على عدم الاعتراف بهذه الحكومة ولكن ثمت غيرها ينتظر أن تعترف بها اليابان قريبا وتحذو حذوها ايطاليا .

المعتقد الفطرى

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

و يعظمونه حتى يألهوه حتى اذا ما تمكن منهم امكن منهم من فاق واستفاق كي يتسنى له الانفراد فيسومهم سوء العذاب ومر الاستعباد و يستعبدهم لاهوائه وأغراضه استعبادا .

هذا ماجرت عليه حالة البشر قبل التاريخ وبعد التاريخ حتى عصرنا هذا المسمى بعصر المدنية فارسل نظرة الشرق والغرب تجد فيه اقواما شتى تكفيك اوضاعهم عن درس حالهم وعن التتبع فى مامضى عليه اسلافهم فهم في التعبد على ماوجدوا عليه اباءهم تقليداً واعتقاداً .

انظر الى افريقيا وجنوب امريكا والى القسم الاعظم من الصين والهند وشمال سيبيريا لاسيما المغول المعروفين بعبادة الفرج فأن قلت هؤلاء شعوب ابتدائية لم يزلو فى حالة همجية قلنا ومن امدن ممن اختصر المدنية له دون غيره وعد نفسه ثمرة غرسها من امم اوربا الذين فشى فيهم مذهب بوذا وسلكه الكثيرون منهم فواجا ناهيك الاباحيين الذين يدعون اللادينية وهم يعبدون الرجل المشهور (كارل ماركس) المعروف عند المقلدين من امثال هذه الطوائف بنبي الاشتراكية ... والى غير ذلك مما لو توغلنا فى بحثه لضاق بنا النطاق وخرجنا عن الصدد فما حفظه تاريخ البشر عن الاسلاف من امر التعبد الذي نشاهد مصداقه فى الأخلاق واعنى بهم ابناء قرن العشرين اليوم هو اعظم برهان يضطرنا للتسليم والاعتراف بأن التعبد مغروس فى النفوس بتأثير الفطرة منذ بداية الخليقة فلا يخلو كل انسان من معتقد يسوقه الى اتخاذ معبود له على قدر احاطته وادراكه فكان الناس والحالة هذه فى بادي الامر عابدين .

١ — عابد عكف يتعبد من ارتبطت به عقيدته عن عمى اعتقاداً منه انه وجد ضالته وفى ذلك المعبود بغيته وامنيته دون ان يعتبر فى خلقه ويتدبر حقيقة نفسه وامر خالقه: لانه يتخيل فى ان اقل شعور يمس بمعتقده يستدعى غضب معبوده عليه وبطشه به فتراه عاكفاً مدى حياته على عبادته استجلابا لنفعه ودفعاً لضره لايزحزحه عن هذا المعتقد مزحزح وهكذا نسله من بعده فأنهم وان لم يذوقوا ماذاقه آباؤهم يقتفون اثرهم فيما وجدوهم عليه اسوة بهم وتقليدا

٢ — وعابد ساقه الاحتياج فصرف تعبده وحصر معتقده فيمن ظن فيه تمثيل حاجته حتى اذا شرع يعبده على أثر من التفكر والتردد شعر بفقدان حاجته فيه فولاه دبره واقبل على معبود آخر حتى اذا استيأس منه تطلب الآخر . وهلم جرى هاملا مرعاه جدب الهضاب ومورده رمل السراب يتخبط الظلماء ووجهه متقلب فى السماء ذلك ادراكه ومبلغ علمه فلا ناصر له ولا معين غير. انه لما كان التوسع فى الاحاطة والادراك يتناسب بنمو الدماغ الذي هو عبارة عن مركز جوهر العقل و به

تميز الانسان السائر مع التكامل طبق سنن النشوء والارتقاء ، صح بالضرورة أن يكون رقيه فى التعبد بنسبة احتياجه له من اعظم بواعث ادراكه الحكم المقصودة من غرس هذا الاحتياج الطبيعى فى جبلته حتى اذا ما تبين له ان ما كان يعبده بسائق الجهل لا يملك له نفعا ولا ضرا ولا يملك له موتا ولا حياة ولا نشورا شعر بلزوم قصر تعبده فى معبود حاز هذه الملكية وتحققت فيه عين البغية والامنية .

﴿ وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين . فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما افل قال لا احب الآفلين . فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم انى بريء مما تشركون انى وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ﴾ .

فمن أعظم معبوداً من خالق بدأه وهو معيد ومحيي عظامه متى شاء من رميم . تعالى فى الالوهية فحاز معانيها باجملها وظهر مظهر الربوبية فاتصف بها بكل الصفات وتسمى فيها باحسن الاسماء وأعظمها فعلمها آدم جميلة اجابة لسان حاله وما يتطلبه استعداده فكان لمن خلقه أول آية أظهر فيها بيبالغ حكمته بدائع صنعته وجمال قدرته وجلال عظمته فهو المنفرد بوحدانيته فى الالهية و المنزه عن الشريك و المثيل بوحدانيته فى ربوبيته سبحانه لارب غيره ولا معبود سواه منه المبدأ واليه المرجع والمنقلب فى السراء والضراء وحين البأس فحق هذا واعلم ان الوصول لى جنة معرفته نعيم والحرمان منها عذاب وجحيم ثم ازدد علما انه لا نجاة من هذا ولا نصيب من الوصول الى تلك الا باخلاص العبودية له باطنا وظاهراً والدعاء له دون غيره قياما بواجب الحمد والثناء لالآئه وجزيل الشكر على سوابق افضاله وسوابغ نعمائه فكم قد اعد سبحانه لكل ما يحتاج اليه استعداد هذا الانسان الظلوم من نعم جسمانية وكمال روحي ما يعجز عن تأمينها له كل من أدعى الغيرية والمماثله أو الصقت به غيا ﴿ الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ﴾

هذا ولما كانت العبادة مبنية على اسس وقواعد وسنن مخصوصة فاصبح من المتعذر اداؤها بحق الا بعد الوقوف على حقيقة ما بنيت عليه او ان الانسان نشأ جهولا بنفسه وحقيقة خالقه فمن باب اولى ان يجهل حقيقة العبادة ونواميسها ولزوم صرفها لمن هى له مختصة بذاته وحده دون غيره لذا كان احتياجه للعلم الذى هو من قابليته وجهله الكيفية تلقيه والاتصاف به يستدعيه الى تلمس عالم يستعلمه ومرشد يسترشده وهاد يستهدي به فمن له فى هذا المقام سوي الخالق العادل الذي سبقت رحمته غضبه

فوسع كل شيء رحمة وعلما . اذ كان مطلق العلم من صفاته الثبوتيه وانواره الالهية فالاتصاف به والاستنارة من نوره منوط بمو راجع اليه اذ هو منحة من منحه الربانية وموهبة من مواهبه الصمدانية ولذا كان بمقتضى عدله وحكمته تعليم عباده وارشادهم في كل زمان ومكان الى طريق الهدي والسعادة لئلا تكون لهم حجة بعد العهد يوم اشهدهم على انفسهم فقال جل من قائل (الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين) فله الحجة البالغة . بعث فيهم رسلا منهم مبشرين ومنذرين اصطفاهم لنفسه وميزهم فطرة من بين سائر خلقه بما خصهم به من جليل المواهب التى سمت بهم الى اقصى المراتب واسمى درجات الكمال حيث حفلوا منها بشربة من بحر علمه الواسع فاذاهم مبصرون اذ بصر احدهم بما لم يبصر به قومه فادرك خلقه وما افترضه عليه خالقه من تكاليف الحياة و واجبها فى هذا المعترك الانسانى فشمر عن ساعد الجد وتجشم الصعاب وضروب المشاق لينقذ هذا لان من ظلمات الغباوة ومتنوع الغى وعمايات الضلالة كيما يرشده الى خير طريق موصلة الى معرفة خالقه ومعبوده ومؤديه الى ما فيه صلاح نفسه ونوال مقصوده فى الحس والمعنى .

ولما كانت غاية الانسان أزلا من تأمين النفس وتطمينها ومايتطلبه استعداده من كافة الاحتياجات فى الحياة ، سابقة في علم خالقه تبارك وتعالى كما ان تأمينها وتهيئة الاسباب الموصلة اليها مرسومة فى كنهه ، كان الصلاح ومنهاج الفلاح والخير كل الخير فى سبيل اختيارها حكمته تعالى وقضت ارادته باتباعها ، وكان أوضح السبل وانهجها هى ما خطته يد قدرته من الشرائع المبنية على الترغيب والترهيب على تنوع درجات الانسان فى التطور واختلاف زمانه ومكانه ، فقد جعل سبحانه لكل شرعة ومنهاجا مطابقة لمزاجه العقلى وموافقة لقابليته واستعداده . فلا تجد أمة الا خلا فيها نذير يعلمها و يرشدها الى مافيه نفعها وصلاحها وينهاها عما فيه ضررها وفسادها طبقا لما ألقى به على كاهله من تبليغ أوامر ربه بما فى ذلك من وعد ووعيد ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ فمن أطاع حاز الغايتين وفاز بالسعادتين وحشر مع الابرار بعكس من عصى فانه في شقاء و وجدانه فى عناء محشورا مع الفجار رحكم مصيره الى النار .

وهذا ما نشاهده فى كافة ما نقله التاريخ ونبأنا الله باخباره فى الامم المندرسة فازدد بحثا تعمقه نظراً الى آثار رحمة الله بهذا الانسان الضعيف فلقد خلقه وأحسن خلقه وصنعه فاتقن صنعه فتولاه وشرفه على سائر مخلوقاته وأودع فيه من الاسرار والكنوز ما أن مفاتيحه لتنوء بالعصبة أولى القوة ، وسخر له ما على الارض جواً وبراً وما من نعمة أنعم بها عليه حتى رزقه شكرها تقييداً لها رحمة منه به وشفقة عليه . ولكنه رغم هذا وذلك ما برح ان طغي

وتكبر و بغى وتجبر كفرانا بما أنعم من اجتباه واعد فيه القابلية الى هداه وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها ان الانسان لظلوم كفار لنعد الى تاريخ ما كان عليه هذا الكفور من الجهل والعمي وأنواع التعاسة والشقاء تجده مملوء بالغرائب وأنواع العجائب فكم من قاتل لاخيه وعاق لابيه حسداً و بغياً وكم من مستبد في قومه ومهين الكرامة نوعه اغتصب حرية الرجال وسبى الانفس والأموال ظلما وعدوانا وكم من مستعبد استعبد ابناء جلدته للاغراض والاهواء لجنى غرس استبداده على سفك الدماء وذبح النساء والابناء تجبراً وطغيانا وكم من حيوان في صورة انسان غلبت عليه حيوانيته كالبهائم ورأى لذته في هتك لاعراض والمحارم فاستباح الشيب وافتض البكر اكراها واغتصابا .. والي غير ذلك من عظيم الجرائم وأنواع المآثم والمظالم مالو أردنا نقلها فضلا عن التوغل في ايضاحها وشرحها لاعوزنا الوقت وضاقت بنا الصحف ومل القلم كتابتها قبل أن يمج البصر قراءتها تأثراً وتحسرا واقشعرارا .

انه ليكفينا مصداقا لذلك ما ان تدبرنا أمر هابل وقابل والنمرود وفرعون بمن ماثلهم من طغاة وجبابرة وكذلك امر طالوت وجالوت ثم قضية نوح ولوط و يوسف وما كادله الاخوة من عناة وفسقة وجهلة ناهيك بهامان وقارون وما كان من امر السامرى والمجنون ومن على نسقهم ضلة وحيلة الي غير ذلك من الانباء ما ان الوقوف على واحدها يكفي عن غيرها فى بائد الامم وحاضرها ولم يقصها لنا القرآن الا لانها أبلغ مصداق تنطبق عليه مكامن الانسان فيما فات وما هو آت تبصرة وذكرى لمن أراد الوقوف على ما انطوت عليه نفوس البشر حتى لما على سلوك السبل المؤدية الى اصلاحها واتخاذ الوسائط الباعثة لارجاعها الى ما فطرت خلقة عليه . إذ الاجسام كالا يخفي جبلت على التجاذب وفطرت على الالفة والتحابب وهذا سر الاجتماع الذى تراه فى كل جنس من المخلوقات على حدته وقد تميز الانسان عن سائر الاجناس تميزاً كلياً حتى أصبح تأليف الجماعات له ضرورة حياتية دعا اليها اعظم إحتياج طبيعى لاراحة ولا أمنية له فى هذا المعترك الا به . فلولا التآلف فى الاجسام غريزة طبيعية لما رأيت كل جنس يميل الي جنسه ولا ركن الانس الى أنسه تعيشاً واستمداداً وكم قد شوهد فى الحيوانات العالية فضلا عن الانسان لا بل وفي الحيوانات الدنيا (أى السفلية) فى الحوادث التى تبرهن على صحة هذا القول ثم كم شاهدت هذا فى نفسك حينما يسوقك التصادف الى رؤية منكوب من بنى نوعك فأنك قد تشفق لاول نظرة منها الى غريق مثلا ، بعطف وحنان يحفزانك على تخليصه بغير اختيار على قدر الاستطاعة دون ان تلتفت الى جنسيته و بلاده وعلى مثل هذا فقس فالتجارب كثيرة فى هذا الباب قد حفظتها آثار المختصين بهذا العلم بأدلة ثابتة تبرهن لك ان الاصل فى سائر الاجسام عامة وفى النوع الانسانى خاصة هو التآلف والامتزاج الجنسي .

حوادث واخبار محلية

تسعيرة الحاجيات

تعلن امانة العاصمة ان اسعار الارزاق بالجملة والقطاعي في المواد الآتية هي حسبما هو موضح بهذه التسعيرة اعتبارا من يوم ٢٦ صفر سنة ١٣٥٩

السعر بالجملة

باره	قرش دارج	ريال عربي	
٠٠	١١	٢١	سكر القطار
٢٠	٥	١٨	ارز هورة الكيس
٢٠	١٦	١٤	« بكه «
٠٠	٠٠	٤	شاهي اسود الاقة
٢٠	١٦	١٦	دقيق باوره العدلة
٢٠	٥	١٨	« ابو قمبيل
٢٠	٥	٩	ذره حمرا الكيس
٠٠	٠٠	١٩	سمن المن
٠٠	١١	١٢	قاز الصندوق

السعر بالقطاعي

باره	قرش دارج	
٢٠	١٢	سكر الاقة
٠٠	١٦	ارز هوره عال الكيله
٠٠	١٣	رز بكة «
٠٠	٣	شاهي عال الاقية
٠٠	٨	دقيق باوره الكيله
٠٠	١٣	قاز ابوغزال الاقه

الريال العربي والتحويل الى الخارج

جاءنا من وزارة المالية البيان التالي — :

تعلن وزارة المالية ان كل من لديه ريالات عربية يرغب في تحويلها الى الخارج فان الشركة التجارية الهولندية بجدة مستعدة لقبولها منه وتحويلها له على الخارج روبيات هندي بما يعادل كل ريال عربي واحد روبيه هندي واحدة بخصم نصف في المائة مقابل مصاريف الارسال الى الخارج ولاعلان ذلك للجميع تحرر .

٢ — ٤

السيارات المعفاة

من الرسوم الجمركية

بما ان بعض الشخصيات ترد لها سيارات من الخارج وتصدر لهم اوامر باعفاء سياراتهم من الرسوم ثم يحدث ما يدعوهم الى بيع تلك السيارات فان الحكومة تعلن للعموم بان جميع ما يباع من هذا القبيل يكون المشتري مكلفا بدفع الرسوم المستحقة عليه بحسب القيمة التي تقدر وقت البيع

٦ — [illegible]

توزيع التمر التونسي

بما انه قد تم تقسيم جزء كبير من التمر التونسي على مستحقيه ، ولم يبق الا الشيء اليسير ، لذلك تعلن اللجنة لعموم الذين لم يستلموا استحقاقهم مراجعتها بعد صلاة عصر يوم الثلاثاء من كل اسبوع

محاضرات الاسعاف

القى الدكتور محمد جلال الدين محاضرة في منتدي جمعية الاسعاف الخيري في موضوع « الامراض التي تنقلها الحيوانات الى الانسان وطرق الوقاية منها » وقد استمع اليها جمهور كبير من المتعلمين .

وسيلقي ليلة الاثنين القادم الدكتور حسني الطاهر محاضرته في منتدي جمعية الاسعاف الخيري وموضوعها « الامراض التي تسبب قتل الاطفال »

وسيلقي ليلة الخميس ٣/٣/٥٩ الاستاذ احمد سباعي محاضرة في موضوع (صانع التاريخ)

وسيلقي ليلة الاثنين ٧/٣/٥٩ الاستاذ السيد اسحق عزوز محاضرة في موضوع (المدنية العربية في عصر الخلفاء الراشدين والعصر الاموي) فنحث الجمهور على سماع هذه المحاضرة الشائقة القيمة .

مراقب البعثات العلمية

في القاهرة

وصل يوم الاثنين الماضي الاستاذ السيد ولي الدين أسعد مراقب بعثاتنا العلمية في القاهرة ، حيث قدم الى مكة معتمرا ، وقد نزل في أوتيل مكة فاقبل عليه أصدقاؤه ومحبوه للحفاوة به والسلام والتهنئة ، فنرحب بقدمه .

وظيفة خالية

تعلن مديرية المعارف العامة ان مدرسة جيزان في حاجة الى مدير كسه وراتبها الشهري (٧٥٠) قرشا في الشهر فكل من آنس في نفسه الكفاءة ان يراجع مديرية المعارف العامة .

اعلان من وزارة الماليه

بما أن مصلحة مزايدة رسوم الحرث [illegible] بمكة قد رست لم أبو علي حسن بن احمد [illegible] بمبلغ سبعة آلاف قرش سعودي فعلى من يرغب الزيادة في ذلك فعليه [illegible] العاصمة الى تاريخ ١٥ صفر ١٣٥٩ حيث [illegible] قبول الزيادة نهائيا وعلى [illegible] الزيادة بنسبة ٥ [illegible] عما قد رست عليه .

٢ — ٣

ممثل وزارة المالية

في الظهران

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين الشيخ عبد الله ابراهيم الفضل مدير مالية جدة ممثلا لوزارة المالية في الظهران ، وقد غادر العاصمة في منتصف هذا الاسبوع فودع من محبيه واصدقائه بمنتهى الحفاوة والاكرام قاصدا الى مقر عمله الجديد .

فنرجو له من الله التوفيق والنجاح .

مدير مالية الاحساء

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين الشيخ محمد السليمان التركي مديراً لمالية الاحساء وتوابعها ، وقد غادر العاصمة في منتصف هذا الاسبوع قاصدا الى مقر عمله الجديد ، فودع في العاصمة من محبيه وأصدقائه بالحفاوة والاكرام فنرجو له من الله التوفيق .

مدير مالية جدة

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين حضرة الشيخ نصر بن عقيل مدير مالية المدينة المنورة سابقا مديرا لمالية جدة خلفا للشيخ عبد الله الفضل الذي نقل الى الظهران وقد استلم مهام عمله في جدة فنرجو له التوفيق والنجاح .

الى الرياض والظهران

سافر في هذا الاسبوع السيد موسى العبد الله من تجار نجد الى الظهران وسافر الى الرياض اساتذة مدرسة الامراء ومديرها الاستاذ الشيخ عبد الله الخياط بعد ان قضوا مدة اجازتهم في العاصمة

وسافر الى الرياض الاستاذ السيد عبد الحميد حامد بقصد الاستشفاء والتعرف الى علمائها واهل الفضل هناك رافقتهم السلامة جميعاً

اعلان مزايدة الحلقات

تعلن امانة العاصمة للعموم بأنها رأت من مصلحتها اعلان التزام مصلحة رسوم الحلقات لعام ٥٩ مرة اخرى وقد تقدم لذلك حسن [illegible] بمبلغ ٤٤٦١٤٧ قرشاً سعودياً و٣٥ بارة فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع الامانة في عشرين يوماً [illegible] في يوم ١٢ ربيع اول

١ — ٢

حالة الجو

في العاصمة

على اثر هطول الامطار [illegible] الماضي تحسنت الحالة الجوية في العاصمة [illegible] على الجو بعد ذلك شيء من [illegible] الحرارة قليلا

حجاج بيت الله الحرام

بتاريخ ٢٢ الجاري ابحرت من جدة الباخرة الطائف قاصدة الى سواكن وعليها ٤٢٤ حاجاً منهم ٥٠ مغاربة .

الحاج المسلم

الدكتور عبد الكريم جرمانوس

قدم الى العاصمة يوم السبت الماضي الدكتور المجري المسلم الحاج عبد الكريم جرمانوس الاستاذ بجامعة بودابست عاصمة المجر ، وقد قدم الى مكة معتمراً فأقبل عليه محبوه وأصدقاؤه بالسلام والتهنئة لان الدكتور المذكور معروف لاهالي هذه البلاد بتردده على زيارتها كما سنحت له الفرص بذلك

وقد تبارى كثير من الفضلاء والاعيان في تكريمه والحفاوة به فأدب له الشيخ محمد سرور الصبان مأدبة عشاء دعا اليها معه لفيفاً من رجال العلم الادب وأدب له السيد عبد الحي داود مطوفه مأدبة عشاء كذلك دعا اليها كثيراً من الوجوه والاعيان ، كما تبارى الكثير في تكريمه والحفاوة .

وفي صباح أمس الخميس غادر حضرته العاصمة قاصداً الى المدينة المنورة لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان لقي التسهيلات والاكرام من قبل حكومة جلالة الملك المعظم .

وقد أعرب لنا حضرته عن شكره الجزيل لحكومة جلالة الملك المعظم على ما أسدته الى هذه البلاد المقدسة التي هي موئل جميع المسلمين من العناية الكبرى في مرافقها الحيوية والانشائية بما يعود نفعه على الجميع .

فنرجو له السلامة في الحل والترحال .

تصحيح

بيان مقدار ماتبرع به الحاج زين العابدين معلم ناقور شريف في مدراس من الزيوت بواسطة السيد عبد الله نقيه المسجد النبوي الشريف وكهربائه .

عدد تنكه	عنها أوقة	
٣	٤٩ـ	زيت معدن
٤٢	٤٠٣ـ	زيت سمسم
٣	٣٨	زيت زيتون

وفاة

انتقل الى رحمة الله يوم [illegible] الشيخ احمد [illegible] [illegible] مدة يومين ، وقد حزن عليه محبوه وأصدقاؤه [illegible] كان عليه من مكارم الاخلاق [illegible] من [illegible] [illegible] لذويه الرحمة الواسعة [illegible]

مقتطفات
من روائع الامثال والحكم

— الكتاب معلم لا يضرب تلميذه .
— اذا دخل غريب مدينة نبحه كلابها .
— العلم يكثر العقل والمال يكثر الحيلة .
— توقع المصيبة تسعة اعشارها .
— القفص الجميل لا يطعم العصفور .
— الجفاوة دخان الصداقة .
— ارادة العقل تغلب كل شيء ما عدى القلب
— الشاعر باعث القلوب وشياطين الجيوب
— اخدم الناس ولو عشر ما يخدمونك .
— خذ الحق ولو من غير أهله .
— الرياسة لا تتم الا بحسن السياسة .
— العظمة تقف دائما على حافة الهاوية .
— الهم يهدم البدن وينغص العيش ويقرب الاجل .
— مفتاح الذهب يفتح كل شيء .
— الرجل جزع الشجرة وسوقها واوراقها واما المرأة فثمارها .
— نصف رغيف خير من لا رغيف .
— الوقت والتيار لا ينتظران انسان
— طلو القلوب عن المودات فانها لا تقبل الرشوة .
— من جار على صباه جارت عليه شيخوخته
— من لم يحتمل بشاعة الدواء طال ألمه
— النصائح لا يهتم بها الناس لانها تقدم بلا ثمن
— الامل رحمة الامة ولولا الامل ما ارضعت أم ولدا
— من اغتر بكلام عدوه كان اعدى لنفسه من ذلك العدو .
— كثرة الكلام عن العسل لا تجلب الحلاوة الى الفم .
— المداهنة عملة زائفة تفقر من يقبضها
— النوم اعز من الاب والام
— اذا هدأ غضبك فتكلم
— درهم وقاية خير من قنطار علاج .
— اذا عثر عاثر فاحمد الله على ان لا تكن انه
— ان قلب المرأة هو اسرع الاشياء الى العطف كما انه اسرعها الى الالتئام .
— اذا ايسرت فالكل اهلك واذا اعسرت فانت غريب في اهلك .
— الصمت القليل قد يغني عن حزن كثير .
— حسن الابتداء نصف العمل
اعظم نعم المدنية الحاضرة انها قتلت الكذب
— الرجل يحمي المرأة من كل رجل الا نفسه
— لا مجد كمجد من يخدم وطنه .
— الجبان مقتول بالخوف قبل ان يقتل بالسيف
— اياك والاتكال على المنى فانها بضائع الموتى

— لا يأتي حسن الحظ الا من التنبه لحسن الفرص .
— فم الحكيم في قلبه وقلب الجاهل في فمه
— من اغرب ما في الانسان ان يرى كل من ليس على رأيه مخطئا .
— الاماني حلم المستيقظ وسلوة المحزون .
— البخل ينافي الحب .
— النصح بين الملأ تقريع .
— اكثر الاصوات التي تقلقنا تكون صادرة عن طبول فارغة .
— ماء وجهك جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره .
— ايسر شيء الدخول في العداوة وأصعب شيء الخروج منها .
— الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل
— لا رأي لمن لا يطاع .
— اذا شاورت العاقل صار عقله لك .
— ضعف حائطك يدعو اللصوص .
— من القسوة ارتياح الانسان لآلام الغير .
— كل شيء جائز في الحب والحرب .
— أفضل شيء في العالم ضحكة الطفل
— اهرب من اللذات التي تضحك غدا .
— الناس رجلان : رجل مستيقظ في الظلام ورجل نائم في النور .
— العصفور الجميل أسير القفص .
— كثيرا ما يحتاج الانسان الى اصغر منه .
— جرب مهارتك اولا بماء الذهب ثم الذهب
— المرأة الجميلة جوهرة والمرأة العاقلة كنز .
— التجارة أم المال .
— السفر مصلحة للعاقل ومفسدة للجاهل .

جمعها : توفيق قربان بمكة

اعلان تقسيم تركة

تعلن ادارة المجلس التجاري بجدة أن في أوائل شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٩ هجري تقسيم تركة الخواجه اكيلي افلوجيميتوس التاجر اليوناني المتوفي في جدة في شهر صفر سنة ٣٥٦ فعلى الدائنين لهذه التركة مراجعة رئاسة المجلس التجاري الى غاية شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٩ لاثبات حقوقهم بالطرق الشرعية او القانونية ، حيث بعد انتهاء المدة المضروبة لا يقبل المجلس أي مراجعة أو طلب ويسقط حق كل من لم يتقدم لاثبات حقوقه وسوف يجري تقسيم التركة على الاصول . للاعلام الجمهور ذكر تحرر .

٢ — ٣

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره ٣٠ مارس ١٩٤٠ الموافق ٢١ / ٢ / ٥٩ لمكة وجدة والطائف وبحرة وينبع والمدينة والوجه ونجران :

الاصابات بالامراض العفنة

مكة زحار ٧ حمى نفاسية ٢ جدري الماء ٢ الطائف زحار ٤ بحره زحار ٤ جده زحار ٢ ينبع زحار ٦ المدينة زحار ٩ نجران زحار ٣ نكاف ١ المجموع الكلي ٤١ .

الوفيات بالامراض العفنة

مكة حمى نفاسية ٢

عموم الوفيات بالامراض العادية والسارية داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢١ نساء ٢٣ اطفال ٩٤ المجموع ١٣٨

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ٢٢٦ الداخلون ٨٨ الخارجون ٧٤ المتوفون ٣٤ الباقون ٢٠٦ .

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٦١ شخصا تحت الاشعة وعدد الذين تعالجوا بالامواج الكهربائية ٤٠ منهم ٥ جدد و ٣٥ قديما وعدد الذين تعالجوا باشعة رونتكن ٢٩ منهم ٧ جدد و ٢١ قديما .

اللقاح ضد الجدري

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري ٥٧٥٠ شخصا في هذا الاسبوع .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٦٠١ شخصا منهم ١٢٠ بالامراض الاذنية و ٣٣٣ بالامراض العينيه و ١٧٥ بالامراض النسائية و ٨٥ بالامراض الزهرية و ٩ بالسلية .

درجة الحرارة

المكان	الكبرى	الصغرى
مكة	٣٥	٢٢
الطائف	٢٠	٨
ينبع	٢٣	١٨
المدينة	٢٥	١٨
الوجه	٢٣	٢٠

اعلان مزايدة

تعلن وزارة المالية بانه قد تقدم اليها المدعو علي برقوشي بطلب التزام مصلحة الملح لعام ١٣٥٩ بمبلغ (٩٨٨٧) قرشا سعوديا فكل من يرغب الزيادة في هذه المصلحة فليراجع أمانة العاصمة بشأنها قبل حلول يوم الخميس الموافق ١٠ من شهر ربيع الاول ١٣٥٩ على ان تكون الزياده بنسبة ٥ ٪ مما رست عليه) .

١ — ٢

تنبيه
من رآسة القضاة

بما ان كثيرا من الناس يفرش السجادات في الصف الاول والذي يليه من الصفوف بالمسجد الحرام وبالمسجد النبوي قبل ذهابهم الى المسجد وهذا منهي عنه باتفاق المسلمين والمأمور به هو ان يسبق الرجل بنفسه الى المسجد فاذا قدم المفروش وتأخر هو فقد خالف الشريعة لانه ليس لاحد ان يفرش في المسجد ويختص به ويمنع به غيره لذا صدر امر امام المسلمين بانه ليس لاحد ان يفرش سجادة في المسجدين المذكورين الا ان يجلس عليها او كان له عذر شرعي في مدة وجيزة فله ان يضعها ويعود اليها حالا لذا جرى اعلان ذلك للعموم

١ — ٣

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة خلال الاسبوع لشهر صفر سنة ١٣٥٩

بتاريخ ٥٩/٢/١٨ وصلت الباخرة اكبروك قادمة من نيو يورك وعليها ٦٠ طن بضاعة وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة آدستيا من مصوع وبتاريخه وصلت الباخرة آدريا من السويس وعليها ١٩ طن بضاعة وبتاريخ ٢١ منه وصلت الباخرة تالودي من سواكن وبورتسودان و ٢٢ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وينبع وعليها ١٦٥٠ طرد بضاعة و ٦٦ ركاب و ٢٧ منه وصلت الباخرة الطائف من سواكن وبورتسودان وعليها ٢٧٩ طرد بضاعة و ٤ ركاب .

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة

بتاريخ ٥٩/٢/١٩ سافرت الباخرة اكبروك الى الخليج الفارسي وفي ٢٠ منه سافرت الباخرة آدريا الى مصوع وعليها ١٢ راكب .

وفي ٢١ منه سافرت الباخرة تالودي الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٤٦ راكب .

وفي ٢٢ منه سافرت الباخرة الطائف الى بورتسودان وعليها ٤٢٥ راكب منهم ٥١ طفل .

وفي ٢٥ منه سافرت الباخرة الطائف الى ينبع والسويس وعليها ٤ ركاب وبتاريخه ايضا سافرت الباخرة أوستيا الى مصوع .

اعلان من بلدية الطائف

تكلف بلدية الطائف عموم الذين اجيبت طلباتهم في اقتطاع الاراضي الواقعة خارج البلدة بان يتخذوا في اسباب الانشاء عليها من الان فصاعدا ومن يتأخر عن ذلك الى بعد شهر من تاريخه تسحب من يده قطعة الارض المعطاة له وتمنح لغيره من الاشخاص الذين يرغبون البناء فورا . وللانذار جرى نشره

٣ — ٤

مشاهداتي في اوربا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

فقدرت منه هذا التصرف الحسن واظنه ادرك انى صائع وتفرس في قولي الصدق فعاملني بمثل تلك المعاملة . وبمثل هذه المعاملة . تماما عوملت من سائر مأموري الجوازات ومأموري الجمرك في بلاد الانجليز وبلجيكا وهولنده والمانيا والنمسا وسواها من دول البلقان التي مررت بها في طريقي الى الاستانه . وركبت القطار وقطعت به مئات الاميال فكان مما استرعي نظرى في الطريق تعرف الناس حتى الفلاحين منهم بقيمة الحياة وما لانفسهم عليهم حقوق وواجبات في المسكن والمطعم والملبس . ذلك لانى رأيت دور الفلاحين على طول الطريق منسقة جميلة وقد رتب ونظم داخلها بالاسرة الحديدية والمقاعد اللطيفة ووصفت بها الكراسى ووصفت بها موائد الطعام وان كان الطعام الذى عليها قد لايعدو لونا او لونين ولكن المهم ان النظافة والتنظيم قد سادت على مظهر الموائد والبيوت . وأما الحقول فقد كساها التنظيم شيئا كثيرا من الحسن والبهاء ومما ادهشني ان كون الزراع فيها يلبسون ملابس نظيفة ليس بها خرق ولا تشقيق وان كانت لاتخلو من كثرة الترقيع وعليها صدرة من القماش وضعت خصيصا للوقاية من الاوساخ وليس فيهم حافي القدم او قذر المنظر وهكذا شأن نسائهم وقد وضعن اطفالهن في عربات صغيرة على احسن ما يكون من النظافة والحسن . وهذا ما جعلني احدث نفسي قائلا ولم لايكون هكذا والنظافة من الايمان والنبي ﷺ يقول «ان لنفسك عليك حقا»

النظافة

هذا شأن الناس في القرى والحقول أما في المدن فحدث عن النظافة ولاحرج فأنه لايمكن ان يقع نظرك على اقذار في الشارع او عفونة تتصاعد من مستنقع اوجيفه . بل واكثر من هذا فان رجلا من اصدقائي مر يوماً في احد الشوارع وكانت بيده ورقة فقطعها والقى بها اثناء سيره فلم يفطن الا ورجل البوليس يلقى القبض عليه ويقتاده الي المخفر حيث كلف بدفع خمسة عشر فرنك جزاء لالقائه الورقة الممزقة في الشارع وعبثاً حاول الافلات من ذلك الحكم وتلك الغرامة فدفعها واخذ وصلا بها فالقى به فغرموه ايضاً خمسة عشر فرنكا اخرى على القائه فأخذ الوصل ووضعه في جيبه ومضى الى سبيله

الثقة والامانة ارضاء للضمير

ومما اثار اعجابي الشديد بالنظر لما كنت اسمع به من تفشى امر السرقات في تلك الجهات انني عندما سافرت من ليون الي باريس شهدت رجلا في المحطة يحمل معه وسائد من حرير وهو يوزعها على راغبها من الناس لقاء فرنكين ظننتها ثمنا لتلك الوسائد فاشتريت واحدة لي منها ولما ان وصلت باريس قبل الشمس استصحبت الوسادة ضمن الامتعة الى الاوتيل وبعدان وصلت اليه سألت صديقاً لي عن السر في رخص تلك الوسائد فافهمني انها توزع في المحطات برسم الاجرة لابرسم البيع فاضطرت ان اعود بها الى المحطة واسلمها الى الناظر وانا اعجب كيف ان الشركة لم تعين موظفاً خاصا لاسترجاع الوسائد من مستأجريها وان تراقب عدم اخذهم لها على الاقل واتخذت من ذلك دليلا على توافر الثقة والامانة بين الناس ثم ايد ذلك عندى الحادثة الاتية

دخلت مرة دار الاوبره لاشهد رواية تمثيلية لقصة تاريخية فوجدت خلف كل كرسى علبة صغيرة كتب (عليها ضع فرنكين يظهر لك منظرا) فوضعت فرنكين في فتحة العلبة كما فعل غيرى فتكشفت عن منظار جميل يساوى نحو ثلاثة جنيهات امكنني بواسطته ان اتبين اشخاص الممثلين نظراً لبعد الشقة بيني وبينهم وعند نهاية الرواية اعدت المنظار في مكانه واقفلت العلبة وهكذا فعل جميع من في الابره وقلت لمن كان معي هل من رقيب على هذه النظارة فاجابني بكل بساطة نعم ضمائر الحاضرين قلت والايجوز ان يحمل من لاضمير له المنظار في جيبه ويمضي في سبيله فاجابني هذا لم يحصل والا لاحتاطواله قلت ولكني اسمع كثيراً عن اللصوصيه واستفحال امرها في اوربا عموماً بطرق جهنمية وحيل شيطانية وهذا مالا يتفق مع ماشهدت فاجابني ان الناس هنا على العموم على جانب عظيم من الامانة والثقة المتبادلة واما اللصوص فهم عصابات مخصوصة شريرة تعودت السطو على الاموال بطرق النصب والاحتيال وبعض اساليب اخرى وان ضمائر هؤلاء تأبي عليهم ان يسرقوا اشياء تافهة قد تسبب تشويه سمعة البلد وتعكير صفو المجموع فضحكت من هذا وذكرت لمحدثي كيف ان المسلمين في الصدر الاول ما كانوا يراقبون الضمائر ويتحاشون عن مال الغير فحسب بل كانوا اكثر من هذا يراقبون الله في الامور الشخصية ويخشونه في سرهم فيتقدم الزانى الى رسول الله ﷺ ويقول انى زنيت فطهرني ثم يتحمل اقامة الحد عليه بكل رضى .

ولقد ذكرتني هذه الحادثة بحادثة أخرى رواها الاستاذ الكبير محمد الكرد على رئيس المجمع العلمى ووزير المعارف في سوريا سابقاً قال انه عند ما كان في سويسرا ذهب يوما للنزهة في احدى الضواحى مع العائلة التى يسكن عندها ولما عاد الى البيت افتقد ساعته الذهبية فاخبر بذلك صاحبة البيت فكان جوابها (ان كان عندك حظ ستقع ساعتك في يد احد السويسريين) قال الاستاذ فسكت وتأملت في سري من مفهوم هذه الجملة وهوان وقوعها في يد غير السويسريين مدعاة لضياعها ولكني كتمت الامر في نفسي ونمت ليلتي متألما وما ان استيقظت صباحا حتى سمعت قرعاً بالباب ففتحته فاذا بموزع الصحف يلقى الي صحيفة ويقفل راجعا فدهشت من تقديمه لي تلك الصحيفة من غير طلب مني ودون انتظار لثمنها وأخذت افتش في الصحيفة على انى احد بها حادثاً جديداً او خبراً مهما فلم أرى بها سوي ثلاث ابواب احدها (فقدت) وتحت هذا العنوان قرأت عدة اعلانات من أناس وضعوا عناوينهم عن أشياء فقدوها وكان من بينهم اسمى وخبر فقدان ساعتي والباب الثانى (وجدت) تحت هذا العنوان قرأت اسماء كثير من الناس يعلنون عن ما وجدوه ويذكرون عناوينهم لمن أراد الحضور والتسليم ما أضاع والفيت من ضمن هؤلاء اسم امرأة تعلن انها وجدت ساعه ذهبية بمثل أوصاف ساعتي وأما الباب الثالث (فشكر) وتحت هذا العنوان سطرت آيات الشكر ممن وجد ضالته لمن قدمها اليه قال محدثي فادركت من هذا ان صاحبة المنزل هي التى أشارت للصحيفة بالنشر عن ساعتي وقدرت للصحيفة شدة انتباهها وعنايتها بايصال الصحيفة الى مجاناً وما كدت انتهى من ذلك حتى قرع باب الغرفة مرة أخري واذا انا بآنسة سويسرية تدخل على وتقدم لى ساعتي فشكرتها واخفتها ثم خطر ببالى انه لم تسارع بايصالها الى الا طمعاً في البخشيش كما هو الحال عندنا فمددت الى حافظ نقودي وأخرجت منها جنيها انكليزيا وقدمته لها فاذا بها تلقي به وتخرج غاضبة فخلت من ذلك انها لم تقنع بالعطية وصعدت الى صاحبة الدار ارجوها حلا للمشكلة وما أن قصصت عليها الامر حتى أفهمتنى السر في غضب الآنسة حيث قالت ان غضبها لم يكن كما وهمت فهى لم تفكر في البخشيش بالمرة وانما غضبت لامر جليل هو انك قد جرحت احساسها وطعنت في كرامتها حيث قومت أمانتها بالمال وجعلت لعملها الانساني وضميرها الحى ثمنا دراهم معدودات افلا يحق لها بعد ذلك ان تغضب ؟؟ قلت اذا فما ذا يكون الحل قالت عليك ان تعمل كما جرى عليه الناس وهو ان تعمد الى الصحيفة التي نشرت لك الخبر فتعلن بها الشكر لتلك الانسة مقابل اجر بسيط تتقاضاه تلك الصحيفة على كلمة الشكر وهذا الاجر هو معين الجريدة التى تعتمد عليه فقط مقابل نشر اعلان الفقدان والعثور على الشيء مجانا وتوزيع الاعداد على اصحاب تلك الاعلانات او من سالهم الامر مجانا ايضا ، قال محدثي وبمثل هذه الوسائل صبحت سويسره اليوم هى مقصد السواح من جهات العالم وهي لا تعتمد في وارداتها على الزراعة والصناعة بقدر ما تعتمد على مواسم السواح الذين يجدون بها متعة الروح والبدن .

التمسك بظهر الدين

والاوربيين تمسك عظيم بطقوسهم الدينية التى هي الى الخرافة والبعد عن المعقول اقرب فانهم يقدسون ايام الاحاد ويعطلون اعمالهم فيها ويتوجهون الى الكنائس بنسائهم واطفالهم ؤدون فيها واجب صلواتهم ويعترفون بخطئاتهم ولا يستنكفون عن هذا السبيل مهما بلغوا من العلم والرقى بعكس مانراه من احوال بعض المسلمين الذين نلاحظ انهم متى تعلموا وارتقوا هجروا المساجد وانصرفوا عن العبادة وصاروا مع البدع والخرافات وتركوا جوهر الدين وما فيه من آيات بينات

احترامهم لرجال دينهم

اما احترام الاوربيين لشيوخهم وتعلقهم بهم فحسبك انهم يملون اليهم بكثرالمديح ويقدمونهم في المآتم والافراح زارنى مرة احد القسيين في الفندق فكان هذا موجبا لاحترام اصحابه لى باعتباري ذا صلة ومعرفة برجل كهذا من رجال دينهم او لان زيارة مثله لي دليل على انى من ذوى الوجاهة والفضل في نظرهم .

تهافتهم على العلم

وان من اهم ما اخذوه عن الاسلام من تعاليم هو تهافتهم على العلم وبذلهم في سبيله كل غال حتى انه يكاد لا يوجد بينهم امي بالمرة ، سالت مرة احد عمال المجارى عن شارع معين فاخرج من جيبه خريطة لمدينة باريس ودرسها ثم اخرج من جيبه ورقة ووضع لى فيها رسما تركيبيا دلنى على الشارع

حرصهم على العمل

واما العمل فحسبك ان تزور اوربا لتدرك مبلغ انصرافهم الى الاعمال الزراعية والصناعية فهناك الاراضي الواسعة لا تكاد تجد بها قيد شبر قاحلا بل كلها رياض نضرة واشجار يانعة وزراعات متنوعة وهنالك العمارات الضخمة يغلب عليها لون السواد من تصاعد دخان الفحم من مختلف الفبارك والعامل عندهم يفاخر بعمله مها حقر .

ولا اثر للكسل فيما بينهم وانما هم يشكون من البطالة وكثرة الايدى العاملة ومزاحمة الفبارك لهم بتخفيض عددهم فيها اخيرا وقد اضطرت المرأة من قبل الى مشاركة الرجل في كثير من الاعمال وخلا البيت من الخدم فاخترعوا انسانا صناعيا من الحديد يقوم بخدمة البيوت وتقديم القهوة للزائرين وان لم ينتشر هذا الاختراع بعد .

حياتهم البيتيه

والمرأة عادة هي التى تتولى شئون البيت وترتيبه ولا تعتمد على غيرها في شئون النظافة والتنظيم وأما الملابس فتغسل وتكوى عند متعهدين اخصائيين باجور باهظة نظراً لغلو ثمن الوقود . وكذلك أمر الطعام كثيراً ماتعتمد العائلات على تناوله في المطاعم لانها متوفرة لديهم وفى غاية من النظافة وجودة الطهي وبأثمان تزيد وتنقص بحسب موقع المحل والوسط الذى يرتاده على أن المرأة قد لا تحتاج الى من يقضى لها ما يلزمها من السوق اذا أرادت أن تتولى هى اعداد الطعام لأن الباعة يوصلون لها ما تريد حتى المنزل وبكل أمانة وصدق وقد تعتمد على على الكلاب في استجلاب بعض اللوازم من السوق وحراسة الاطفال وتوصلهم الى المدارس وما الى ذلك واذا احتاجت المرأة المترفة أو العاملة الى خادمة لتربى أولادها فربما دفعت اجرا عظيما على ذلك .

حياتهم اليوميه

وللحياة اليومية في لندن نظام خاص فانهم يباشرون أعمالهم من الصباح الباكر الى الساعة الثالثة أفرنجى أي الناسعة عربى تقريبا حتى ان

البقية على الصفحة السابعة

على أن ما نشاهده في تاريخ حياة البشر من الشحناء وانواع التنافر والبغضاء ليس بطبع فطري بل هو تطبع تسرب اليه بعد الارتقاء على سلم الحياة والمولد له اسباب متنوعة من ضمنها تزايد احتياج الانسان بالنسبة لرقيه المادي ، زد على ذلك الحرص والطمع . اذ لو عرف نفسه لاضطر الى الاعتراف لخالقه بالعبودية علما منه بان الذي يتطلبه انما هو في يد قدرته وانه مهما اشتد حرصه وجشعه ليس له الا ما قسم له خلافا لمن ظل جاهلا لنفسه فانه يكون ظالما لها فضلا عن أن يكون ظالما لغيرها اذ كلما زاد في حب الحياة على عماه ازداد حرصه وطمعه وقد يسوقه ذلك الى آفات تهوى به الى الخسران .

فلو كان قومه على ذلك عالما بخطورتها قبل وقوعه فيها لما قدم على ما قدم عليه ولكن جهله من ناحية وافراطه في الطمع قد ولدا فيه آفات شتى أخمدت عواطفه الانسانية ونبهت شهواته الحيوانية فاورثت فيه التعصب الذاتي فهو يعادي الابعد ثم الاقرب حتى يعم بغضه كل من نافسه في الحياة فيصبح دنيئا لا يرى في عينه سوى منافعه ولا يهمه سوى الحصول عليها وحصرها له دون سواه مهما كانه الامر ولو عاد ذلك باضعاف الضرر على غيره عامة . ومن هنا نشأ الخبث وكل ذميمة وكمن الظلم في النفوس حتى اصبح غريزة من غرائزها فالقوة تبديه والضعف يخفيه ولقد صدق فحل البلاغة المتنبي اذ قال :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

فاليه ترجع انواع الرذائل وبه تطفى انوار الفضائل . اذ به تسلب الحرية الشخصية ويفقد السلم وتقل الراحة والامنية فتعم الفوضى ويقطع دابر الجماعات وليس في الامراض النفسية آفة أعظم منه خطراً على الانسان متى انغرس في نفسه فانه لا يزول الا بازالة صاحبه وارساله في هوة السحق والدمار .

ثم أنه غير خاف أن الظلم وكذا كل ذميمة من الامراض النفسية في الفرد لابد وأن تعود على المجموع بآفة كبرى سريعة الانتشار تسلب منه الراحة العامة وتنزع منه الغاية المقصودة من الاجتماع ولما كان هذا يخالف قابلية الانسان ومزاجه العقلي كان استمداده يتطلب الخلاص البتة .

غير ان ذلك لا يتمثل الا في البيئة لانها فقدت اعظم احتياج بنى عليه طراز حياتها فهي على قدر ما تقاسي ألمه تقاوم انتشاره وسرعان ما تتجه متى توفرت لديها الوسائل المطلوبة ومن أهم العوامل المهيئة لذلك هي أن تشعر بخطورة ما اصابها وما حل بها فيظهر الله منها رجالا تمثلت فيهم قابليتها فينهضون بأفرادها بما يتخذون من وسائط وما يبذلون من جهود الى سبيل النجاة والخلاص وهذا سر انبعاث الرسل . ذلك انه لما كان منشأ كل آفة اجتماعية لم تكن اصلا من الطبع بل هو تطبع ذميم نشأ عن جهل افراد البيئة بأنفسهم وحقيقة خالقهم كما سبق توضيحه كان تحقيق الطلب يتوقف على هدم المنشأ وازالة السبب الذي تولدت منه نفس الآفة . وهذا يتوقف طبعاً على نور العلم الذي هو من صفات الخالق تبارك وتعالى فهو وحده كملت اسمه وتقدست صفاته الخبير بداء النفوس البصير بدوائها المحسوس ، المحيط بكل شيء علماً ، ومن ارحم واعلم ممن جعل بحكمته الدواء في تعاليم عهد بنشرها الى من اصطفاه من عباده جاءت مطابقة المزاج البشري ومشمولة بروح الغاية التي لا يخرج مبناها عن مقصدين عظيمين :

اولهما نشر العلم غرس الحكمة وبه يظهر نور الحق وينقاد العبد الى طريق السعادة والقيام لربه دون غيره بواجب الشكر وخالص العبادة . وذلك يدعو البيئة الى تهذيب النفس واصلاح ما فسد منها ويضمن بواعث تزكيتها وايصالها الى حقيقتها ومعرفة خالقها .

ثانيهما : اقامة الحدود وبه تقام التكاليف حفظا من الجحود والتعدي على الحدود وذلك هو الاصل في توطيد دعائم الراحة والطمأنينة وتشييد دعائم السلم العام المبنى عليه اعظم ركن من أركان السعادة في الاجتماع .

وهاك مصداقها في كافة ما سبق منه التكوين في الشرائع الالهية وما جاءت به الرسل عليهم صلوات الله وسلامه من مجمل الصحف والكتب السماوية فانك لم تجد فيهم قط من قد خرج أساسه ومبناه عن هذين الأمرين غير انها تختلف في الاحكام باختلاف الزمان والمكان وبنسبة احتياج الامة من تلك الاحكام المبعوث لتبليغها وتطبيقها رسولا منها لما اقتضته الحكمة وما تستطيع تمثيله قابلية تلك الامة .

فارجع البصر الى تاريخ قواد البشر العظام وأولئك الرسل الكرام فانك لم تجد فيهم داعياً للحق ومبشرا بالحق الا وعادت دعوته بالنجاح والتأثير في نفسية كل من عصى وأطاع وفاز هو ومن أطاعه بالسعادة الى أعلى عليين خلافا لمن غلبت عليه شقوته فعادت عليه بالخسران وهوى وكبده في أسفل السافلين فتدبر ان رمت تذبيعنا امر الخليل ابراهيم مؤسس الكعبة والبيت العظيم بمثابرة التوفيق له رغم ما أعده له النمرود وحزبه من الكيد العظيم . ولو لم يكن من ثمرة نجاحه سوى اشادة حنيفية سمحاء اقتفاه فيها من ذريته اسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وكذا الاحفاد من بعدهم واحفاد الاحفاد حتى المعاد يتبع

اعلان

يوجد بدكان محمد جميل روبحي واخوانه بجدة بشارع الأمير فيصل المعظم عموم أصناف الجهازات المشهورة والممتازة عن غيرها كريدت وفليبس وباي ولونكن وما تبعها من العدد ومطورات ٦ فولت وما كينات الخياطة والكتابة العربي والانكليزي وعند المراجعة يجد الزبون ما يسره والتجربة اكبر برهان .

الوكيل بمكة محمد سالم روبحي — بالقشاشية

٣—٥

مشاهداتي في اوربا

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

العمال في المحلات الكبيرة يتناولون الغذاء الظهر دون ايقاف العمل ثم ينصرف الناس الى فسحهم ونزودهم بعد تلك الساعة وتغلق الدكاكين الكبيرة وبعض الصغيرة أبوابها التي من البلور حتى أن باعة المقابر وما أشبه يضعون على أبواب حوانيتهم آلات خاصة ذا ألقيت اليها بثمن قدمت لك علب السقاير وقطع الحلوى أو كاسة المشروبات . والاجزخانات تقفل تماما في الساعة الثامنة أي الثانية بعد العشاء ثم لا يبقي في لندن كلها مفتوحا سوى أربع مخازن لبيع الادوية ولكنها لا تبيع الا ما كان بتذكرة من طبيب وأما المقاهي والمطاعم فتستمر الى الساعة احدى عشر أي الخامسة عربي ثم تغلق بعض الانوار ايذانا بالانصراف وفي الثانية عشر أي نصف الليل تقفل انوارها تماما ويمضي الناس الى بيوتهم ليأخذوا قسطهم من الراحة ويستأنفوا العمل نهارا وهذا النظام لا وجود له في باريس حيث تستمر دور اللهو الى طلوع الفجر ولا يتميز الليل من النهار من شدة الاضاءة ودوام الحركة وأما برلين فالنهار كله وقت للعمل ما عدى اوقات الطعام والقيلولة ، والليل وقت للراحة والسكون ولذلك لا تكاد تجد دكانا يبيعك رغيف العيش ان اظلم الليل الا في بعض المطاعم والمقاهي الخاصة والاضاءة في الشوارع مثلها في لندن وباريس ويقوم رجال اعمال وجد واجتهاد وبكل معنى الكلمة .

مراعاة الشعور

ولقد بلغ من مراعاة الالمانيين لاحساس الناس وشعورهم ان لا تفريق عندهم في عربات السكك الحديدية (المترو) بين ركاب الدرجة الاولى والثانية بينما اعدوا عربات خاصة بلون اخضر حرموا ركوبها على من يتعاطى شرب الدخان او من يصحب الكلاب معه وجعلوا لهؤلاء عربات خاصة بلون احمر .

حرية الرأى

في لندن حديقة واسعة اسمها (هيد بارك) زرعت أرضها بالكلأ وسورت بالدوح يؤمها الناس في كل مساء وقد وضعت حول اطرافها عدة منابر يستطيع أن يرتقيها كل من لديه فكرة أو اعتراض على أي أمر من الامور لا يعلن رأيه على الجمهور في صراحة وحرية دون أن يجرأ احد على منعه من التحدث بما يريد حتى اذا ما نزل عن منبر الخطابة علاه آخر وربما رد عليه وفند أقواله أو تكلم في موضوع آخر وهكذا . مما يصور لنا مدى الحرية الواسعة في الرأى عندهم وطرق التفاهم والاقناع .

الاخلاق العامه

ومن الاخلاق التي اقتبسها الاوربيون من الاسلام وجروا عليها فيما بينهم وعرفوا بها بين الناس الوفاء بالوعد .

ومن العادات والاخلاق التي اخذوها من الاسلام التعاون وعدم الحسد فيما بينهم ، قال لي أحدهم مرة أن الشرقيين اذا قام احدهم بعمل جليل حسدوه وحاولوا اسقاطه ليحلوا محله ومن هنا لا تقوم لهم قائمة واما نحن فانه اذا قام احدنا بعمل جليل شجعناه ودفعناه الى الامام ثم حاولنا ان نتقن عمله ونمتاز عنهم فيحملنا التنافس والتسابق المشروع في ميدان العمل الى بلوغ اقصى الدرجات .

ولقد مرت بي حادثة كبرت منها نفسية القوم واخلاقهم ومبلغ عنايتهم بأمر الغريب ، وهي انى ركبت يوما الامنبوس « خط البلدة » الى المعرض الصناعي في باريس وهو واقع خارج المدينة فقطع بي مسافات شاسعة ونزلني امام المعرض وعند ما أردت العودة في ساعة متأخرة من الليل قصدت المحطة التي نزلت بها وظللت انتظر عودة الخط زهاء نصف ساعة فلم يحضر وفي أثناء ذلك وقفت سيارة خصوصية يقودها احد الوجهاء وانزل رفيقا له منها ثم ظلا يتحدثان معا ، وكانه شعر بانتظاري الخط فجاء الى واخبرني بان الخط سوف لا يأتي في مثل تلك الساعة وعرض على أن يوصلني الى داري فقبلت وصنع معي هذه المكرمة من غير سابق معرفة

كذلك وقعت لى حادثة اشبه بهذه في لندن حيث أردت الذهاب الى احد المنازل فسألت عنه أحد العمال في الطريق فاشار لى الى شارع ذهبت اليه ومضيت فيه ابحث عن نمرة المنزل وما كان اشد دهشتي حين وجدت انسانا يسعى خلفي حتى ادركني واذا به ذلك العامل وقال عفواً لقد اخطأت ثم اخذني الى شارع آخر في جهة أخري واوصلني الى البيت الذي اريده فاكبرت ذلك منه وحاولت أن اعطيه بخشيشا فرفض .

وعلى ذكر (البخشيش) فهو في باريس يؤخذ اجباريا في الكاندات والمقاهي والمطاعم واجور التكس ويضاف الى الحساب بواقع ١٠٪ . وفوق ذلك يطلب منك الخادم بخشيشا آخر بالحاح ووقاحة كما أنهم يضيفونه الى ثمن الغذاء .

والبخشيش في المطاعم فرنكين باسم تحضير السفرة وفرنكين غرامة على من لا يشرب الخمر — عياذا بالله من ذلك — .

الدعاية لبلادهم

وقد وضعت الحكومات هناك سماسرة لارشاد السواح الى المتنزهات ودور الآثار واوصت أن يكونوا من حملة الشهادات العالية وبمثل هؤلاء السماسرة ضمنت الحكومة ان تدخل الى اذهان السواح صورة طيبة عن أحوال البلد وأهلها والحكومة واعمالها . يتبع

مأمور رسوم الليث

تعلن وزارة المالية بان وظيفة مامورية الرسوم الليث في حاجة الى كفء يقوم باعمالها على ان يكون مستعدا لتقديم كفالة حجزية بمبلغ لا يقل عن الف ريال عربي فكل من يؤانس في نفسه الكفاءة فليتقدم الى وزارة المالية اونظارة عموم الرسوم بجدة ولذا تحرر

آخر الانباء البرقية

غارة المانية على اسكتلنده

لندن — أغارت تسعة طيارات المانية على الساحل الغربي لاسكتلنده فالقت قنابلها على بعض سفن صغيرة بالغة للدول المحايدة .

بين مندوب امريكا والحكومة البولونية

لندن — أرسل المستر ولليس مندوب الرئيس روزفلت قبل سفره الى نيو يورك خطابا الى رئيس الحكومة البولندية وزير خارجيتها في باريس أعرب فيه عن أهمية المحادثات التي دارت بينه وبينهم وعبر عن شعوره الطيب للقضية البولندية .

متطوعو التشيك والحلفاء

لندن — سيغادر لندن قريبا الدفعة الاولى من المتطوعين التشيكيين الى فرنسا للاشتراك في الحرب الحاضرة جيوش الحلفاء .

صدى الغارة الجوية على فرنسا

لندن — تدعي المحطات الالمانية أن الطيارات الالمانية اسقطت سبعة طيارات فرنسية بالامس في الجبهة الغربية .

ولكن لم ترد من باريس ما يؤيد صحة هذه الرواية .

تصدير الفحم من المانيا الى ايطاليا

روما — يقدر مقدار ما أوصلته المانيا من الفحم بموجب تعهدها الى ايطاليا بنحو مليون طن في كل شهر وسيقوم في كل يوم ٢٥ قطارا بخاريا بتلك الحمولة الى ايطاليا فيمر في سفره من سبعة ممرات حتى يصل الى ايطاليا .

البلاغ الرسمي الالماني عن القتال

برلين — يفيد البلاغ الرسمي الالماني بوقوع مناوشات بين الطرفين في الجبهة الغربية ستخدمت فيها المدفعيات في كلا الجانبين .

وقام العدو أيضاً بحركة استطلاع ولكنه صد على اعقابه .

وجرت معارك جوية بين الفريقين في جنوب سار بروكن ونشطت سبع طيارات فرنسية ولم تخسر الطيارات الالمانيه شيئا بالرغم من تفوق عدد الطيارات الفرنسية عنها .

وقامت الطيارات الالمانية بحركات استطلاع فوق بحر الشمال حين وصلت الى جزر شتلنده ثم عادت جميعها سالمة الى قواعدها .

مركز الوزارة الفرنسية الجديدة

لندن — انعقد مجلس الوزراء الفرنسي بالامس تحت رياسة المسيو ليبران رئيس الجمهورية الفرنسية وقد أدلى المسيو رينو امام المجلس ببيان حول الحالة السياسيه وما تم اتخاذه من القرارات في المجلس الحربي الاعلا بلندن ، وقد زاد نفوذ الوزارة الفرنسية كثيرا عن ذي قبل وأخذ كثير من النواب المعارضين ينضمون الى تأييد وزارة المسيو رينو الحالية .

ويسود المحافل الفرنسية اعتقاد حازم بقرب وقوع امور شديدة الخطورة تم الاتفاق عليها أثناء الاجتماع الذي عقدته اخيرا وزارة الحربية في باريس .

وقد أرسلت التعليمات اللازمة حول هذه الامور الخطيرة المنتظرة الى جميع رؤساء الوحدات الفرنسية المسلحة .

زيادة ميزانية الدفاع في روسيا

لندن — ألقى وزير المالية الروسية تصريحا جاء فيه أن ميزانية الدفاع في عام ١٩٤٠ ستزيد عما كانت عليه في السنة الماضية بمقدار ٤٠ في المائة .

تأهب السويد للاستعداد الحربي

لندن — اوصت حكومة السويد على شراء ٣٩٥ طائرة حربية و ٤٠٠ محرك للطيارات من مصانع بالولايات المتحدة .

ومعنى هذا ان سلاح الطيران السويدي سيزيد اكثر من ضعف مقداره الحالي .

وقد صدرت الاوامر اللازمة الى جميع المعامل السويدية بان تشتغل ليلا ونهارا في تحضير استعدادات الدفاع وينتظر دعوة مائة الف رجل قريبا للخدمة العسكرية .

مظاهرة نازية في الدانمرك

لندن — تفيد الانباء الواردة من الدانمرك ان جماعة من الدانمركيين النازيين قاموا بالامس بمظاهرة ثورية وكانو مرتدين لباسهم النازي وكان عددهم نحو ١٠٠ شخصا فالقى البوليس الدانمركي القبض على زعيمهم وعلى مائة شخص من هؤلاء المتظاهرين

لندن — صادق مجلس اتحاد الملايو اليوم على فرض ضريبة جديدة وينتظر أن تربح منها الحربية الانجليزية مقدار مليون جنيه سنويا وستكون هذه الضريبة الجديدة هي زيادة الرسوم القيمية على صادر المطاط بمقدار ٢ ونصف في المائة .

معركة بين طيارتين

لندن — وقعت بالامس معركة دموية بين طيارة بريطانية وطيارة المانية في عرض سواحل انجلترا وقامت الطيارات الالمانية بالامس بغارة جوية فوق جزر شتلند ولكنها لم تستطع تمادتها ان تلقي قنبلة واحدة على الجزيرة .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه هي المرة الحادية والعشرين التي تغير فيها الطيارات الالمانية فوق جزر شتلند دون ان تتمكن من القاء قنبلة واحدة والقت طيارة المانية نيرانها على سفينة حربية فرنسية ولكنها لم تصبها بأي اذي واضطرت الى الفرار امام سرب من الطيارات الفرنسية جاء لطاردتها .

معاهدة حسن الجوار بين سوريا وتركيا

لندن — تم بالامس في باريس توقيع معاهدة حسن الجوار بين سوريا وتركيا .

وبهذه المناسبة نذكر ان الاحصاءات الرسمية تفيد ان سكان سوريا قد زادوا ٨٢٥٨١ نسمة حيث بلغ عددهم الآن مليونين ونصف مليون نسمة .

بعد تأليف الوزارة العراقية الجديدة

لندن — تفيد الانباء الواردة من بغداد أن الشعب العراقي بأسره قد استقبل بارتياح تام نبأ تأليف الوزارة العراقية الجديدة برئاسة السيد رشيد الكيلاني .

فالمعروف هو أن السيد الكيلاني له مكانة سامية جدا في الاوساط الدينية ، وقد جاءت هذه الوزارة الجديدة متناسقة تمام التناسق وممثلة لكافة هيئات الاحزاب المختلفة .

صدى خطبة الرفيق مولوتوف

روما — تفيد الانباء الواردة من بوخارست أن خطبة الرفيق مولوتوف قوبلت بالاستياء الشديد من جميع المحافل الرومانيه .

وتصرح الاوساط السياسية في رومانيا بأنه اذا خطر لروسيا ان تطرح مرة أخرى مسألة بسارابيا على بساط البحث بين رومانيا وروسيا فلن تجد من الشعب الروماني المتماسك غير التصلب والاستعداد التام للمحافظة على كيانه مهما ترتب على ذلك من النتائج .

هولاندا تحذر سفنها

لندن — بالنظر الى الاعتداآت المتكررة التي تقوم بها الطيارات المانية على بعض سفن الصيد الهولندية فقد اصدرت الحكومة الهولندية اوامرها الى جميع سفن الصيد بعدم مغادرة الموانى الهولندية الى حين صدور اوامر أخرى .

تطوع الشبان الامريكيين

لندن — تفيد الانباء الواردة من واشنطون ان الوفا من شبان الولايات المتحدة تقدموا التصريح لهم بالتطوع في السلاح الكندي منذ ابتداء الحرب ومن بين هؤلاء المتطوعين عدد كبير من الخبراء الفنيين في شؤون الطيران .